

عنوان البحث

مدى فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا لدى طلاب المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء عين الباشا - محافظة البلقاء ، دراسة ميدانية في لواء عين الباشا - المملكة الأردنية الهاشمية

كوثر فهد محمد اوريكات¹

¹ وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية - مديرية تربية عين الباشا
بريد الكتروني:

تاريخ القبول: 2021/05/26م

تاريخ النشر: 2021/06/01م

المستخلص

هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على مدى فاعلية التعليم عن بعد لدى طلاب المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء عين الباشا، وجدت الباحثة عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 تعزى لمتغير الجنس، لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس لواء عين الباشا، وجدت الباحثة أن هناك فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) لمتوسطات تقديرات الطلاب تعزى لمتغير نوع المدرسة، وتعزى هذه الفروقات لصالح المدارس الخاصة. وأوصت الباحثة بأن استخدام أسلوب التعليم عن بعد يؤدي إلى حل المشكلات الطارئة التي تواجه عملية التعليم وأوصت بأن يستمر الدمج بين التعليم الوجاهي والتعليم عن بعد، بعد انقضاء أزمة جائحة كورونا لما له من دور كبير في متابعة الطالب والوقوف على مشكلاتهم وحلها، وأن يكون هناك برنامج لتدريب المعلمين للتعامل مع التعليم عن بعد وتوجيههم للرقى بهذا النوع من التعليم إلى أرقى صورته.

RESEARCH ARTICLE

HOW EFFECTIVE IS DISTANCE EDUCATION IN LIGHT OF THE CORONA PANDEMIC AMONG STUDENTS OF THE PRIMARY STAGE IN THE DIRECTORATE OF EDUCATION OF EIN AL-BASHA DISTRICT - AL-BALQA GOVERNORATE, A FIELD STUDY IN EIN AL-BASHA DISTRICT - THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN.

Kawther Fahad Mohammad Wraikat¹

¹ The Ministry of Education in the Hashemite Kingdom of Jordan - Ein Al-Basha Education Directorate.

Published at 01/06/2021

Accepted at 26/05/2021

Abstract

After the researcher used the descriptive and analytical method in her study, she aimed to find out the effectiveness of distance education among students of the basic stage in the Directorate of Education of EIN Al-Basha District, the researcher found: There are no statistically significant differences at a significance level of 0.05 attributable to the gender variable, among students of the basic stage in EIN Al-Basha schools, the researcher found that there are statistically significant differences at the level of ($\alpha=0.05$) for the averages of students' estimates due to the school type variable, and these differences are attributed to the benefit of private schools. The researcher recommended that the use of distance education leads to solving urgent problems facing the education process and recommended that the merging between face education and distance education continue after the end of the Corona pandemic crisis due to its great role in following up the student and identifying their problems and solving them, and that there be a program. To train teachers to deal with distance education and direct them to promote this type of education to its most sophisticated form.

المقدمة

يعتبر التعليم من الحقوق الأساسية للأطفال على مستوى التاريخ، والعالم أجمع، ولا يجوز حرمانه منه مهما كانت الأسباب، والمسببات حتى في أحلك الظروف، وفي زمن الحروب والمجاعات لم يكن هناك توقف لهذه العملية إلا توفقاً مؤقتاً وقد جاءت القوانين مجمعة على حماية هذا الحق مدافعة عنه، ومن باب عدم انقطاع الطالب عن دروسه في ظل جائحة كورونا لجأت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية إلى وضع حل للممرور بهذه هذه الجائحة دون تعرض الطلاب لخسارة عامهم الدراسي ولإيصال المعلومات لهم، وذلك من خلال عملية التعليم عن بعد التي تعتمد على الإنترنت، وبالأخص باستخدام منصة (درسك) وذلك لعلاج الفجوة التي حدثت بسبب انقطاع الطلاب عن التعليم الوجاهي ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث من أجل الوقوف على مدى فاعلية هذا الأسلوب مع الطلاب وطرق تطويره ما أمكن والله الموفق،،

الاطار المنهجي للدراسة

• مشكلة الدراسة:

يعتبر التعليم عن بعد من أهم أساليب التعليم الحديثة بسبب التطور التكنولوجي، وقدرته على تقريب المسافات البعيدة بين المعلم والمتعلم، وتوفير المال، والجهد، وأهمية هذا النوع من التعليم الذي كان مخصصاً لفئات معينة قبل جائحة كورونا وبسبب تعميم فكرته على جميع طلاب المملكة بعد هذه الجائحة أصبح من الضروري الوقوف على مدى فاعلية التعليم عن بعد على طلاب المرحلة الأساسية وكانت العينة من مدارس مديرية تربية لواء عين الباشا في محافظة البلقاء في المملكة الأردنية الهاشمية.

• أسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- هل لمتغير الجنس عند طلاب المرحلة الأساسية سواء مدارس حكومية أم خاصة له علاقة بمدى فاعلية التعليم عن بعد؟
- 2- ماهي أكثر التحديات التي تواجه طلاب المرحلة الأساسية في أسلوب التعليم عن بعد ؟
- 3- كيف تطور أسلوب التعليم عن بعد مع طلاب المرحلة الأساسية؟

• أهداف الدراسة:

1- معرفة مدى تأثير متغير الجنس لدى طلاب المرحلة الأساسية، وتصنيف المدرسة (حكومي، خاص) فيمدى فاعلية أسلوب التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا الوقوف على أكثر التحديات التي تواجه الطلاب والطالبات في التعامل أسلوب التعليم عن بعد.

2- التوصل إلى طرق لتطوير مهارة المعلمين والمعلمات لاستخدام أسلوب التعليم عن بعد مع طلابهم.

• فروض الدراسة:

- 1- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى أسلوب التعليم عن بعد لدى طلاب المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

2- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى فاعلية أسلوب التعليم عن بعد لدى طلاب المرحلة الأساسية تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومي، خاص).

• أهمية الدراسة:

إن هذا النوع من التعليم لم يأت مرة واحدة بل له مراحل مر فيها وتطور ، ولكن تعميمه على المدارس - بسبب جائحة كورونا- خصوصا المراحل الأساسية جعل له أهمية خاصة خصوصا أنه أسلوب جديد على الطلاب، فنبعت أهميته مما يأتي:

1. التعرف على مدى فاعلية العليم عن بعد على طلاب المرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا .

1- بيان المشاكل التي يواجهها الطلاب والطالبات في أسلوب التعليم عن بعد.

2- التوصيات التي ستتوصل إليها هذه الدراسة والتي ستساعد تطوير أسلوب التعليم عن بعد وزيادة تأثيره .

3- إفادة عميلة البحث في التعليم عن بعد، والنظرة المستقبلية إليه بعد انتهاء هذه الجائحة بإذن الله.

• حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مدارس لواء عين الباشا في محافظة البلقاء في المملكة الأردنية الهاشمية .

الحدود البشرية: طلاب المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية والخاصة في لواء عين الباشا.

• أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة باعتبارها انسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات

الدراسة وتجب على تساؤلاتها وتحقق أهدافها حيث تم تطوير أداة البحث لتكون بصورتها النهائية من (10) فقرة ومن ثم توزيع الاستبانة الكترونيا على عينة من الطلاب والطالبات في مدارس لواء عين الباشا.

• مصطلحات الدراسة:

(1) جائحة كورونا: وهي عبارة عن انتشار فيروس كوفيد- وأطلقت هذه التسمية منظمة الصحة العالمية وهي

منسوبة للفيروس الذي يسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والذي عرف باسم (كورونا) وقد أعطته منظمة

الصحة العالمية وصف جائحة عالمية، وتختلف درجات تأثير هذا المرض على الناس ، فتظهره أعراضه

بشكل خفيف على فئتي الأطفال والرجال. وتأتي أعراضه على فئات أخرى بشكل حاد وقد يؤدي إلى

الاختناق والموت، يحتاج قرابة 20 % من المصابين للرعاية داخل المستشفى.¹

(2) التعليم عن بعد : وهو الطريقة التي يتبعها المعلم لإيصال الدروس للطلاب باستخدام الإنترنت وسمي بهذا

الاسم لأن المسافة الموجودة بين الطالب والمعلم مسافة بعيدة ومهما كانت هذه المسافة بعيدة فإنها لا

تعتبر عائقا للدروس التي يريد المعلم إيصالها للطالب وهو في النهاية استمرار العملية التعليمية دون

وجود اتصال مباشر بين المعلم والطالب وإنما بوسائل أخرى مثل المراسلة أو باستخدام التلفاز أو الانترنت

أو أية وسيلة غير مباشرة².

¹ <https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources>

² بادي، سوهايم، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، الجزائر، 2005م،

المبحث الأول:

المطلب الأول :

● جائحة كورونا: وهي عبارة عن انتشار فيروس كوفيد- وأطلقت هذه التسمية منظمة الصحة العالمية وهي منسوبة للفيروس الذي يسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والذي عرف باسم (كورونا) وقد أعطته منظمة الصحة العالمية وصف جائحة عالمية، وتختلف درجات تأثير هذا المرض على الناس ، فتظهر أعراضه بشكل خفيف على فئتي الأطفال والرجال. وتأتي أعراضه على فئات أخرى بشكل حاد وقد يؤدي إلى الاختناق والموت، يحتاج قرابة 20 % من المصابين للرعاية داخل المستشفى.³

● التعليم عن بعد : وهو الطريقة التي يتبعها المعلم لإيصال الدروس للطلاب باستخدام الإنترنت وسمي بهذا الاسم لأن المسافة الموجودة بين الطالب والمعلم مسافة بعيدة ومهما كانت هذه المسافة بعيدة فإنها لا تعتبر عائقاً للدروس التي يريد المعلم إيصالها للطالب وهو في النهاية استمرار العملية التعليمية دون وجود اتصال مباشر بين المعلم والطالب وإنما بوسائل أخرى مثل المراسلة أو باستخدام التلفاز أو الإنترنت أو أية وسيلة غير مباشرة⁴.

كما يعرف التعليم عن بعد بأنه الأسلوب الذي يحتوي جميع أساليب الدراسة وجميع المراحل التعليمية التي لا تحظى بإشراف مباشر ومتواصل بوجود المعلمين مع طلابهم في قاعات الدراسة و لكن بطريقة تقنية أما بالتلفاز أو بشبكات التواصل الاجتماعي أو أية وسيلة اتصال غير مباشرة وذلك ضمن خطط تعليمية من قبل المعلمين والمسؤولين عن هذه العملية ويجب على الطالب أن يتابع هذه المادة التعليمية من خلال الموقع المخصصة لذلك بطريقة منظمة وبأسلوب يسهل فهم المادة على الطالب فلذلك يجب أن تكزن هذه العملية مراقبة ومتابعة وأن هناك تقييم دائم لأداء الطالب والتزامه بالتعلم عن بعد .⁵

ينقسم التعليم عن بعد من حيث النقل الى نوعين⁶:

أ. التعليم المتزامن :حيث يكون الاتصال بين المعلم والطالب مباشرة أي في الوقت المخصص للمحاضرة أو الحصة الدراسية في مؤسسات التعليم المختلفة.

ب. التعليم اللامتزامن : وفي هذا النوع يقوم المعلم بنقل وتوصيل أو توفير المادة الدراسية بوسيلة تعليمية مثل أشرطة الفيديو، أو عبر الانترنت أو أي وسيلة أخرى ، ويأخذ الطالب المعلومة في أي وقت وليس في وقت متفق عليه بي الطلاب والمعلم.

³ <https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources>

⁴ بادي، سوهايم، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، الجزائر، 2005م، ص54

⁵ علاء صادق، الأسس النظرية للتعليم عن بعد، مجلة المعلم، 2028م <https://www.edutrapedia.com>

⁶ سعاد محمد السيد، تجارب من دول العالم ” في مجال ” التعليم الإلكتروني، الموسوعة التعليم والتدريب، 2018م.

<https://www.edutrapedia.com>

المطلب الثاني: مراحل تطور التعليم عن بعد وأساليبه.

أولاً: مراحل تطور التعليم عن بعد⁷:

تشير الدراسات أن التعليم عن بعد كانت أول بداية له عام 1729م من خلا صحيفة "بوسطن جازيت" حيث كان Calep Philips يعطي درسا كل أسبوع من خلا الصحيفة، ثم في عام 1922 استخدمت جامعة بنسلفانيا جهاز الراديو لعذا الغرض ثم أجهزة التلفاز في جامعة ستانفورد في عام 1968 واستخدمته لتقديم مقررات الهندسة وفي عام 1982 بدأ استخدام الحاسوب في هذا المجال وفي عام 1992 أخذ هذا النوع من التعليم ينتشر انتشارا واسعا وظهرت أنظمة إدارة التعليم عام 1999 وكانت سيئتها أنها أنظمة مغلقة لا يستفيد منها جميع الطلاب، وفي عام 2002 ظهرت مبادرة المقررات المفتوحة من خلال معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا واستفاد منه حوالي 65 مليون متعلم موزعين على 215 دولة، ثم أكاديمية خان عام 2008 واستفاد منها 71 مليون متعلم وبعدها أخذت هذه الفكرة بالانتشار فانتشرت المنصات والمواقع التعليمية.

ثانياً: الأساليب المستخدمة في التعليم عن بعد:

سبق وذكرنا أن التعليم عن بعد مر بمراحل عدة حسب التطور التكنولوجي فكانت عملية التعليم عن تعتمد بشكل أساسي على الطرق التي وفرتها التكنولوجيا فلذلك مرت بمرحل عدة وهي كالآتي⁸:

1. التعلّم عن طريق الرسائل (المراسلة):

وهو عبارة عن إرسال المادة الدراسية للطالب بالبريد وهو يحتاج إلى مسافة زمنية من أجل وصول هذه المادة للمتعلم ومن ثم الرد عليها من الطالب وطلب الإيضاح للأمور المبهمة عليه ولكنها كانت وسيلة فعالة في وقتها قبل الدخول إلى مجال البريد الإلكتروني.

2. أسلوب الوسائط المتعددة:

ويقوم هذا الأسلوب على التعامل مع النصوص المكتوبة إما من خلال التسجيلات السمعية أو التسجيلات البصرية ويكون ذلك باستخدام الأقراص المرنة أو المدمجة أو الهاتف أو البث الإذاعي أو التلفزيوني.

3. المؤتمرات المرئية:

وهي تقنية عالية الجودة إذ تحدث هذه العملية بين المعلم والمتعلم عن طريق شبكات الاتصال الإلكترونية فيلتقي المعلم مع طلابه في هذه الشبكة ويستطيع المعلم والمتعلم من خلالها تبادل الأسئلة، ورؤية بعضهم ولكن يحتاج هذا النوع من التعليم إلى إعداد مسبق ودورات تدريبية للمعلم للتعامل مع هذا الأسلوب، وكذلك المتعلم⁹.

4. استخدام المواد المطبوعة:

⁷ الهمامي، د. حمد بن سيف، إبراهيم، د. حجازي، لتعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، 2020. والتدريب، منشور على الموقع

<https://www.edutrapedia.com>, ص15

⁸ ناهدة عبد زيد الدليمي، التعلّم عن بُعد مفهومه وتطوره وفلسفته، موسوعة التعليم

والتدريب، منشور على الموقع <https://www.edutrapedia.com>

⁹ شوقي محمود حساني، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، ط7، المجموعة العربية للتدريب

والنشر، القاهرة، 2008، ص96

وهو الأسلوب المتبع منذ القدم ويستخدم في هذا الأسلوب الكتب الدراسية ومخططات المقررات والتمارين والملخصات و أوراق العمل الاختبارات وما إلى ذلك من مواد مطبوعة.

5.: التعلّم الافتراضي:

ويعتمد هذا الأسلوب من التعليم على الويب وعلى البريد الإلكتروني وبالرغم من حداثة عهده إلا أنه أخذ بالانتشار لفاعليته وسهولة التعامل معه وسرعته العالية.

6.: استخدام الأقراص المدمجة:

وتعتبر هذه الوسيلة وسيلة جيدة ومهمة ولها القدرة على تخزين قدر كبير من المعلومات وكثير استخدامها في التعليم عن بعد وتساعد أيضا في عملية التعلم الذاتي ، ويكمن عيبها في إنتاجها الذي يتطلب وقتا طويلا وتكلفة عالية.

7.: التعلّم المتفاعل عن بعد:

ومبدأ هذا الأسلوب هو استخدام الاتصالات المسموعة والمرئية أو الأقمار الصناعية من أجل إحداث التفاعل بين المعلم والمتعلم.

المبحث الثاني

المطلب الأول: مميزات وعيوب التعليم عن بعد:

أولا: مميزات التعليم عن بعد¹⁰:

هناك ميزات عديدة للتعلم عن بعد وستدرس خلال هذا البحث أهم هذه المزايا:

1. زيادة فرص التعليم للمتعلمين في كل مكان وذلك أن الانترنت جعل العالم قرية صغيرة .
2. إيصال المعلومات الجديدة في مختلف التخصصات بسرعة عالية .
3. يتمتع هذا النوع من التعليم بالمرونة فهو قادر على الوصول إلى المتعلم في كل الظروف وكل الأماكن.
4. هذا النوع له فاعلية عالية قد تفوق التعليم التقليدي إذا أحسن استخدامه.
5. استخدامه لطرق جديدة يؤدي إلى زيادة التفاعل الإيجابي من قبل المتعلمين.
6. له القدرة العالية على تنظيم المناهج وله القدرة أيضا على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
7. قلة تكاليفه المادية تجعله في متناول جميع المعلمين.

ثانيا: عيوب التعلم عن بعد:

لكل طريقة إيجابياتها وسلبياتها ووقد عرضنا فيما سبق مميزات التعليم عن بعد وسنعرض هنا سلبيات هذا الأسلوب التي ظهرت من خلال استخدامه على أرض الواقع وهي¹¹:

أولا: قلة المؤهلين الذين يقومون على تصميم المواد التعليمية وإنتاجها ومتابعة سير العملية التعليمية بالشكل المطلوب.

¹⁰ الهمامي، د. حمد بن سيف ، إبراهيم، د. حجازي ، لتعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، 2020، ص16.

¹¹ سناء أحمد فتوح، التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه، تعليم، 2020 .

<https://www.arageek.com/edu/online-education>.

انيا: لا تغني هذه الطريقة عن التواصل المباشر بين المعلمين والطلبة إضافة إلى ذلك بعض التخصصات بحاجة إلى اتصال مباشر كالمختبرات والطب والمواد التي يصعب فهمها دون احتكاك مباشر بين المعلم والطالب. ثالثا: اعتماد هذا النوع من التعليم على الرقابة الذاتية للطلاب خصوصا في الاختبارات لا يؤدي أكله دائما. رابعا: عدم وجود تواصل بين الطلبة وزملائهم الأمر الذي يؤدي خسارة تناقل الخبرات وانعدام روح التنافس بين الطلاب .

خامسا: عدم تغطية المادة سمعيا وبصريا والاكتفاء بالنشر الكتابي قد لا يحدث الهدف المرجو من العملية التعليمية.

سادسا: يجب أن يكون لدى الطالب القدرة على التعامل مع الأجهزة وهذا قد لا يتوفر عند بعض الطلبة.

سابعا: النظرة العامة للمجتمع هو أن هذه العملية لا تؤدي ثمارها كالتعليم الوجيه قد يؤدي إلى الإحجام عنها ويجب أن تأخذ هذه العيوب جدية عن الرغبة في التوجه للتعليم عن بعد من أجل تحاشيها قدر ما أمكن.¹²

المطلب الثالث: مبررات اللجوء الى التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

لا يختلف اثنان ان التعليم عن بعد كان الخيار الوحيد أمام المؤسسات التعليمية بكافة أشكالها إذ من المتعارف عليه أن انتقال هذا الفيروس الخطير لا يتم إلا بالمخالطة لذلك كان لابد من التباعد في كل شيء حتى في العملية التعليمية لما فيها مخاطر بتسريع انتقال الفيروس بسبب الاختلاط بين الطلاب .

ويهدفُ التعليمُ المستمر إلى الحصولِ على خبراتٍ تعليميةٍ، ومجموعةٍ من المعارفِ دون ربطها بعمرٍ مُحددٍ، أو فترةٍ زمنيةٍ معينةٍ، أو مرحلةٍ دراسيةٍ، أو مكانٍ مُخصصٍ للتعليم، وأيضاً من الممكن تطبيقُ التعليمِ المستمرِ من خلال المشاركة في دوراتٍ دراسيةٍ، أو قراءةٍ مجموعةٍ من الكتبِ في مختلفِ المجالاتِ المعرفيةِ .

ولذلك كان التعليم عن بعد هو بمثابة الحل الوحيد والأفضل في ظل هذه الجائحة وهو كذلك حل لكثير من المشكلات التي تواجه الطلبة، ووسيلة فضلى في إيصال المعلومة وإبقاء الطالب على صلة بدراسته.¹³

¹² عبد الحميد، عبد العزيز، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة

. العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2010، ص 29

¹³ مفهوم التعليم المستمر <https://mawdoo3.com>

الفصل الثالث: التحليل الاحصائي:

• عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة (300) من الطلاب والطالبات في لواء عين الباشا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ويوضح الجدول (1) التوزيع حسب متغير الجنس. التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الجنس:

الجدول (1): يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

النسبة	التكرار	الفئات	
52%	156	ذكر	الجنس
48%	144	انثى	
100%	300	المجموع	

❖ بالنسبة لمتغير الجنس، نلاحظ ان الطلاب هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (156) ونسبة مئوية (52%). الطالبات هم الأقل تكراراً والذي بلغ (144) ونسبة مئوية (48%)، بينما الطلاب هم الأقل تكراراً والذي بلغ (156) ونسبة مئوية (52%).

والجدول (2) الآتي يبين التكرارات والنسب المئوية حسب متغير المدرسة:

النسبة	التكرار	الفئات	
55.3%	166	حكومة	المدرسة
44.7%	134	خاصة	
100%	300	المجموع	

❖ بالنسبة لمتغير صفة المدرسة، نلاحظ أن الطلاب المدارس الحكومية وهم الأكثر تكراراً والذي بلغ (166) بنسبة مئوية (55.3%)، بينما الطلاب المدارس الخاصة هم الأقل تكراراً والذي بلغ (134) ونسبة مئوية (44.7%).

• ثبات الأداة:

أجرت الباحثة اختبار مدى الاتساق الداخلي، لفقرات أداة الدراسة، من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha Coefficient)، حيث أن أسلوب كرونباخ ألفا، يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن معامل ألفا يزود بتقدير جيد للثبات. وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة لمعامل كرونباخ ألفا لكن من الناحية التطبيقية يعد ($\alpha = 0.60$) معقولاً في البحوث المتعلقة في الإدارة والعلوم الإنسانية، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا للأداة (0.87)؛ حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن (0.60).

• نتائج الدراسة

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اداة البحث

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات " مدى فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في المرحلة الأساسية في مدارس لواء عين الباشا " :

رقم السؤال	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	رتبة السؤال
2	يساعد التعليم عن بعد في اثرائي بالمعلومات .	2.66	1.039873931	66.5%	1
1	يزيد التعلم عن بعد رغبتي في التعليم.	2.63	1.076018094	65.67%	2
6	أجد تحسناً في نتائجي من خلال التعليم عن بعد .	2.62	1.067796573	65.42%	3
5	يسهل التعليم عن بعد عملية التعليم لدي .	2.61	1.115	65.25%	4
3	يعمل التعليم عن بعد على تحقيق الذات لي .	2.60	1.116	64.92%	5
10	يزيد التعلم عن بعد من قدرتي على حل المشكلات .	2.58	1.241	64.50%	6
8	يسرع التعليم عن بعد في اصال المعلومة لدي .	2.56	1.109	63.92%	7
9	لا أجد صعوبة في التعامل مع الأدوات والأجهزة المستخدمة في التعليم عن بعد .	2.55	1.009	63.75%	8
7	لا اشعر بالقلق الذي يلازمي في الاختبارات الوجيهة .	2.55	1.009	63.75%	9
4	يشعري التعليم عن بعد بالاستقلالية والاعتماد على النفس .	2.51	1.262	62.75%	10

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لفقرات " مدى فاعلية اسلوب التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا " تراوحت بين (2.51-2.66)، كان أعلاها للفقرة رقم (4) والتي تنص على يشعري التعليم عن بعد بالاستقلالية والاعتماد على النفس . " بمتوسط حسابي (2.57) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على يساعد التعليم عن بعد في اثرائي بالمعلومات " بمتوسط حسابي (2.66) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي ككل (2.57) وبدرجة متوسطة.

*نلاحظ من خلال الجداول أن درجات قياس مدى فاعلية التعليم عن بعد حسب الاستبانة الإلكترونية جاءت بقيم متوسطة نسبيا ويرجع ذلك أن هذا النوع من التعليم كان جديدا على الطلاب ولم يسبق لهم أن تعاملوا معه ومع ذلك أتى هذا النوع من التعليم ثماره في ظل جائحة كورونا وأوصل رسالة التعليم بكافة أشكالها وكان لوزارة التربية والتعليم الدور الأهم وذلك من خلال إنشاء محطات متلفزة ومن خلال منصة درسك.

2. تحليل فرضيات البحث

الفرضية الأولى: " لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى فاعلية اسلوب التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا حسب متغير الجنس(ذكر، أنثى)."

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبارات للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين الطلاب والطالبات على مدى فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (4) الفروقات بين متوسطات تقديرات الطلاب على مدى فاعلية اسلوب التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس:

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
ذكر	156	2.85	1.027	-5.40	*.000
انثى	144	2.80	.843		

يظهر من الجدول (4) الفروقات بين متوسطات تقديرات الطلاب على مدى فاعلية التعليم عن بعد لدى الطلاب والطالبات في المرحلة الأساسية لمتغير الجنس، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 لمتوسطات تقديرات الطلاب على مدى فاعلية اسلوب التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: " لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مدى فاعلية التعليم عن بعد لدى الطلاب والطالبات في المرحلة الاساسية تبعا لنوع المدرسة ، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) الفروقات بين متوسطات تقديرات الطلاب على مدى فاعلية اسلوب التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي:

صفة المدرسة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
حكومي	166	2.45	.91	-2.46	*.014
خاص	134	3.05	.86		

يظهر من الجدول (4) الفروقات بين متوسطات تقديرات الطلاب مدى فاعلية اسلوب التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير صفة المدرسة، حيث أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$) لمتوسطات تقديرات الطلاب على مدى فاعلية اسلوب التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا مع تعزى لمتغير صفة المدرسة وتعزى هذه الفروق لمصلحة المدارس الخاصة ولعل ذلك يعود إلى اهتمام المدارس الخاصة بالطلاب من حيث توفير الأجهزة ومتابعة الحضور والغياب للطلاب بشكل مكثف مما أدى إلى وجود هذه الفروق.

3. نتائج الدراسة:

1. أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$) لمتوسطات تقديرات الطلاب على مدى فاعلية اسلوب التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.
2. أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$) لمتوسطات تقديرات الطلاب على مدى فاعلية استخدام التعليم عن بعد لدى الطلاب والطالبات في المرحلة الأساسية لاستخدام التعليم عن بعد مع تعزى لمتغير صفة المدرسة وتعزى هذه الفروق لمصلحة المدارس الخاصة ولعل ذلك يعود إلى اهتمام المدارس الخاصة بالطلاب من حيث توفير الأجهزة ومتابعة الحضور والغياب للطلاب بشكل مكثف مما أدى إلى وجود هذه الفروق.

4. التوصيات :

من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج واستنتاجات فإنه يوصي النتائج بما يأتي:

1. ان استخدام اسلوب عن بعد مقترنا بالتعليم الوجيه يؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب وزيادة رغبتهم في التعلم .
2. تدريب المعلمين على هذا الأسلوب من أساليب التعليم من خلال دورات مستمرة مواكبة للتطور التكنولوجي.
3. تضمين أسلوب التعليم عن بعد في المناهج وفي دليل المعلم كي يكون بمقدور كل معلم الاطلاع عليه وتطبيقه في مادته.
4. -أن يكون هناك برنامج لتدريب الطلاب كيف يتعاملون مع الأجهزة الحديثة وينفذون هذا البرنامج في بيوتهم وذلك من خلا تكتيف طلب استخراج المعلومات.

قائمة المراجع:

- 1- [/https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources](https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources)
- 2- بادي, سوهام, سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجيات وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي, رسالة ماجستير, جامعة منتوري, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, قسم علم المكتبات, الجزائر, 2005م.
- 3- الدليمي, ناهدة عبد زيد, التعلُّم عن بُعد مفهومه وتطوره وفلسفته, موسوعة التعليم
- 4- سناء أحمد فتوح, التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه, تعليم, 2020م. <https://www.arageek.com/edu/online-education>
- 5- السيد, سعاد محمد, تجارب من دول العالم ” في مجال ” التعليم الإلكتروني, الموسوعة التعليم والتدريب, 2018م. <https://www.edutrapedia.com>
- 6- شوقي محمودحساني, تقنيات وتكنولوجيا التعليم, ط 7, المجموعة العربية للتدريب والنشر, القاهرة, 2008.
- 7- عبد الحميد, عبد العزيز, التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم, المكتبة العصرية للنشر والتوزيع, مصر, 2010.
- 8- علاء صادق, الأسس النظرية للتعليم عن بعد, مجلة المعلم, 2028م. <https://www.edutrapedia.com>
- 9- مفهوم التعليم المستمر <https://mawdoo3.com>
- 10- الهمامي, د. حمد بن سيف, إبراهيم, د. حجازي, لتعليم عن بعد مفهومه, أدواته واستراتيجياته, مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية, منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة, 2020. والتدريب, منشور على الموقع <https://www.edutrapedia.com>